

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولُ : قَبِلَتْ الأَرْضُونَ ماءَ السحابِ كما تَقْبِلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ وهو مَجَازٌ .
وَأَسْرَتِ الناقةُ لَقْحًا وَلَقْحًا حًا وَأَخْفَتْ لَقْحًا وَلَقْحًا حًا . قال غِيلَانُ :
أَسْرَتَ لَقْحًا حًا بعدَ ما كانَ راضِها ... فِرَاسُ وفيها عِرَّةٌ ومَيَاسِرُ
أَسْرَتَ أَي كَتَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به وذلك أَنَّ الذِّئْلَةَ إِذَا لَقِحَتْ شَالَتْ
بذَنبِها وزَمَّتْ بِأَنفِها واستكْبَرَتْ فَبَانَ لَقْحُها وهذه لم تَفْعَلْ من هذا شَيْئًا
. ومَيَاسِرُ : لَيِّنٌ . والمعنى أَنها تَضَعُفُ مَرَّةً وتَدِلُّ أُخْرَى . قال :
طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السَّرارِ فَبَشَّرَتْ ... بِأَسْوَ حَمَ رِيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ
مثل السَّرارِ أَي مثل الهِلَالِ في السَّرارِ . وقيل : إِذَا نُتِجَتْ بَعْضُ الإِبِلِ ولم يُنْتَجِ
بَعْضُ فَوْضَعِ بَعْضُها وَلَمْ يَضَعْ بَعْضُها فهي عِشارٌ فَإِذَا انْتَجَتْ كُلُّها وَوَضَعَتْ فهي لِقَاحٌ .
وَأَدْرَرُوا لِقَاحَةَ المُسْلِمِينَ في حَدِيثِ عُمَرَ المَرادُ بها الفَيْءُ والخَرَاجُ الذي
منه عَطَاؤُهُم وما فُرضَ لَهُم . وإِدْرارُهُ : جَبَايَايَتُهُ وتَحْلِيلُهُ بِهِ وَجَمْعُهُ مع العَدْلِ
في أَهْلِ الفَيْءِ وهو مَجَازٌ . واللَّوَّاقِحُ : السَّيَّاطُ . قال لِمُصَّبٍ يَخاطبُ لِمَصَّالًا :
وَيَحْكُ يا عِلَاقِمَةَ بَنَ ماعِزٍ ... هَلْ لَكَ في اللَّوَّاقِحِ الحَرَائِرِ وهو مَجَازٌ . وفي
حَدِيثِ رُقَيْةَ العَيْنِ : أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْأَقِحٍ ومُخْبِلٍ . المُلْأَقِحُ : الذي
يُولَدُ له والمُخْبِلُ الذي لا يُولَدُ له من أَلْقَحِ الفَحْلِ الناقةَ إِذَا أَوْلَدَها .
وقال الأَزْهَرِيُّ في ترجمة صَمْعَرٍ : قال الشاعر :
أَحْيِيَّةٌ وادٍ نَغْرَةٍ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أُمُّ ثَلَاثٍ لَوَّاقِحٍ قال :
أَرَادَ بِاللَّوَّاقِحِ العَقَارِبَ . ومن المَجَازِ : جَرَّابُ الأُمُورِ فَلَقِحَتْ عَقْلًا .
والنَّظَرُ في عَوَاقِبِ الأُمُورِ تَلْقِيحُ العُقُولِ . وأَلْقَحَ بَيْنَهُم شَرًّا : سَدَّاهُ
وَتَسَبَّبَ لَهُ وَيُقَالُ اتَّقِ اللَّهَ ولا تُلْأَقِحْ سِلَاقَتَكَ بِالْأَيِّمَانِ .
لَكَ .

لَكَحَهُ كَمَدَعَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا : وَكَزَّهُ أَوْ لَكَحَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَدِيدًا
به أَي بالوَكْزِ قال الأَزْهَرِيُّ : .

يَلْهَزُهُ طَوْراً وطَوْرًا يَلْكَحُ ... حَتَّى تَرَاهُ مائلاً يُرَنِّجُ لِمَحٍ .
لَمَحَ إِلَيْهِ كَمَنْعٍ يَلْمَحُ لَمَحًا : اخْتَلَسَ النَّظَرُ كَأَلْمَحٍ أَي أَبْصَرَ
بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ وَأَلْمَحَهُ هُوَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وفي
النِّهَايَةِ : اللَّامُحُ . سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ كَاللَّامِءِ بِالْهَمْزِ . وَاللَّامُحَةُ :

النَّظَرَةُ بِالْعَجَلَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ اللَّامُجُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ . وَلَامَجَ الْبَرْقُ
وَالنَّجْمُ : لَمَعَا يَلْمَحَانِ لَمْحًا وَلَمَحَانًا مُحَرَّكَةً فِي الثَّانِي وَتِلْكَ بِالْفَتْحِ
تَفْعَالٌ مِنْ لَمَجَ الْبَصَرِ . وَلَمَحَهُ بَصَرُهُ . وَهُوَ أَيْ الْبَرْقُ لَامَجٌ وَلَمُوحٌ كَصَبُورٍ
وَلَمَّاحٌ كَكَّاتَانِ قَالَ : .

" فِي عَارِضٍ كَمُضِيْعٍ الصُّبْحِ لَمَّاحٍ وَأَلْمَحَهُ : جَعَلَهُ مِمَّنْ يَلْمَحُ . وَفِي الصَّحاحِ
: لَمَحَهُ وَأَلْمَحَهُ وَالْتَمَحَهُ إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وَالاسْمُ اللَّامُحَةُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا إِلْمَاحًا إِذَا أَمَكَّنَتْ مِنْ أَنْ
يُلْمَحَ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرِي بِضَمِّ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ أَيْ تُظْهِرُ مَحَاسِنَهَا
مَنْ يَتَمَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَأَلْمَحَنَ لَمْحًا مِنْ خُدُودٍ أَسِيلَةٍ ... رِوَاءٍ خَلَا مَا أَنْ تَشْرِفَ
الْمَعَاطِسُ